

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَشَطَ الدَّلْوَ مِنَ البَيْئَرِ مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ : نَزَعَهَا وَجَذَبَهَا مِنْ البَيْئَرِ صُعُودًا بَغْيَرِ قَامَةٍ أَيْ بِكَرَّةٍ فَإِذَا كَانَ بِقَامَةٍ فَهُوَ المَتَّح .  
 وَمِن المَجَازِ : نَشَطَت الحَيَّةُ تَنْشُطُ وَتَنْشِطُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ نَشُطًا : لَدَغَتْ وَعَضَّتْ بِنَابِهَا كَأَن نَشَطَت . وَفِي حَدِيثِ أَبِي المِنْهَالِ - وَذَكَرَ حَيَّاتِ النَّارِ وَعَقَارِ بِهَا - فَقَالَ : وَإِنَّ لَهَا نَشُطًا وَلَسْبًا . وَفِي رِوَايَةٍ : أَن نَشَأْنَ بِهِ نَشُطًا أَيْ لَسَعًا بِسُرْعَةٍ وَاخْتِلَاسٍ وَأَن نَشَأْنَ بِمَعْنَى طَفِقْنَ وَأَخَذْنَ . وَنَشَطَ الحَبِيلَ كَنَصَرَ يَنْشُطُهُ نَشُطًا : عَقَدَهُ وَشَدَّهُ كَنَشَّطَهُ تَنْشِيطًا وَأَن نَشَطَهُ إِشْطًا : حَلَّاهُ . وَيُقَالُ : نَشَطَتُ العَقْدَ إِذَا عَقَدْتَهُ بِأَنْشُوطَةٍ وَهَذَا نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَأَن نَشَطَ البَعِيرَ : حَلَّهُ أَنْشُوطَتَهُ فَانْحَلَّ - وَكَذَلِكَ الحَبِيلُ إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى يَنْحَلَّ - فَيَلَّ : قَدَّه أَنْشُوطَتَهُ . وَأَن نَشَطَ الشَّيْءَ : اخْتَلَسَهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَالصَّوَابُ فِي هَذَا انْتَشَطَ الشَّيْءُ : اخْتَلَسَهُ . قَالَ شَمِيرٌ : انْتَشَطَ المَالُ المَرْعَى وَالكَلَاءُ : انْتَزَعَهُ بِالْأَسْنَانِ كَالاخْتِلَاسِ .

وَأَن نَشَطَهُ : أَوْ ثَقَّه هَكَذَا فِي النُّسخِ وَقَدَّ تَقَدَّمَ - أَنْفَاءً أَنْ النَّشُطَ هُوَ الإِثْنِقُ وَالإِنْشَاطُ هُوَ الحَلُّ فَإِنْ صَحَّ مَا ذَكَرَهُ المُنْصَنِّفُ فَيَكُونُ هَذَا مِنْ بَابِ الأَضْدَادِ فَتَأْمَلْ .  
 وَالنَّاشِطُ : الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ أَوْ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ . قَالَ أُسَامَةُ الهُدَلِيُّ :  
 وَإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ . . . وَطَغِيَا مِنَ اللِّهْقِ النَّاشِطِ وَكَذَلِكَ الحِمَارُ .

وقال ذو الرِّمَّة :  
 أَذَاكَ أَمْ نَمِشُ بالَوْشِيِّ أَكْرَعُهُ . . . مُسْفَعُ الخَدِّ هَادٍ نَاشِطُ شَيْبٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالنَّاشِطَاتِ نَشُطًا " أَيْ النُّجُومُ تَنْشُطُ مِنْ بُرْجٍ إِلَى بُرْجٍ آخَرَ كَالثَّوْرِ النَّاشِطِ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : تَنْشُطُ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ النُّجُومُ تَطْلُعُ ثُمَّ تَغِيْبُ . أَوِ النَّاشِطَاتُ : المَلَائِكَةُ

. رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَي تَنْشِطُ  
نَفْسَ الْمُؤْمِنِ بِقَيْدِضِهَا كَمَا فِي اللَّسَانِ وَزَادَ ابْنُ عَرَفَةَ أَي تَحْلِطُهَا  
حَلًّا رَقِيقًا . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَنْشِطُ الْأَرْوَاحَ نَشْطًا أَي  
تَنْزِعُهَا نَزْعًا كَمَا تَنْزِعُ الدَّلْوُ مِنَ الْبَيْتْرِ أَوْ النَّاشِطَاتُ : النَّفُوسُ  
الْمُؤْمِنَةُ تَنْشِطُ عِنْدَ الْمَوْتِ نَشَاطًا أَي تَخِفُّ لَهُ . وَقِيلَ : النَّاشِطَاتُ :  
الْمَلَائِكَةُ تَعْقِدُ الْأُمُورَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَشَطَتِ الْعُقُودَةُ . وَتَخْصِيصُ  
النَّشِطِ وَهُوَ الْعَقْدُ الَّذِي يَسْهُلُ حَلُّهُ تَنْذِيهِهِ عَلَى سَهُولَةِ الْأَمْرِ  
عَلَايِهِمْ .

وَالنَّشِيطَةُ فِي الْغَنَمِ : مَا أَصَابَ الرَّئِيسُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ  
يَصِيرَ إِلَى بَيْضَةِ الْقَوْمِ قَالَهُ ابْنُ سِيدَه . وَفِي الصَّحاحِ : النَّشِيطَةُ :  
مَا يَغْنَمُهُ الْغُزَاةُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي  
قَصَدُوهُ . وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ بْنِ عَنَمَةَ الصَّبَّيِّ يُخَاطِبُ بِسُطَّامِ بْنِ  
قَيْسٍ :

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا ... وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ  
وَالرَّئِيسُ لَهُ النَّشِيطَةُ مَعَ الرَّبْعِ وَالصَّفِيَّ وَهُوَ مَا انْتَشَطَ مِنَ الْغَنَائِمِ  
وَلَمْ يُوْجَدْوا عَلَايَهُ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَاصَّةً . وَالنَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُؤْخَذُ فَتُسْتَأَقُ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يُعْمَدَ لَهَا وَقَدْ أَنْشَطُوهُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَّابُهُ : وَقَدْ  
انْتَشَطُوهُ كَمَا فِي اللَّسَانِ